

طاهر : من قال هذا ؟ .

العقاد : أنت وكل الناس ، ومعظمهم يعيشون فى هذه الحجور
بلا حب .

طاهر : أى حب تقصد ؟ .

العقاد : حب اندفاع الجسد إلى الجسد ، واندفاع الروح إلى الروح .
طاهر : هذا لا يهم يا عباس ، قد يأتى الحب بعد ذلك فى عتس
الزواج .

العقاد : هكذا يقول الملايين ، لكننى أرى غير ذلك يا طاهر .

طاهر : ماذا ترى فى الحب إذن ؟ .

العقاد : إنك لا تحب حين تختار ، ولا تختار حين تحب ، وأنا مع
القضاء والقدر حين نولد ، وحين نحب ، وحين نموت .

طاهر : إننى لا أختلف معك فى هذا ، ولكن العشق وحده
لا يكفى .

العقاد : بل يكفى .. ويكفى .. اسمع ما قلته عندما يعشق المرء ،
وماذا يتمنى :

يالىت لى ألف قلب تغنيك عن كل قلب

وليت لى ألف عين تراك من كل صوب

لقد عرف قلب العقاد طريقه إلى الحب فى الثلاثين من عمره ، كان
أديبًا شابًا وسيما ، لمع اسمه فى عالم الصحافة والأدب ، وكانت محبوبته